

٣٣ - والمقياس الصحيح للرجل أن يكون ذا خلق ودين - إن أحبها أحسن إليها ، وأن أبغضها لم يظلمها . (إذا خطب اليكم من ترضون دينه وخلقه فزوجوه ، إلا تفعلوا تكن فتنة في الأرض وفساد كبير)

٣٤ - والإحسان الى المرأة مما أكد النبي الوصية به (اتقوا الله في الضعيفين : المملوك والمرأة)

٣٥ - ومن الناس من يتزوج ثم يعيش في مكان وأسرته في مكان من غير ضرورة - وهذا خطأ . والواجب الرعاية الفعلية (الزموا أولادكم وأحسنوا أدبهم)

٣٦ - والبيت هو المدرسة الأولى ، فيه يتعلم الطفل وفيه يتلقى أسلوبا خاصا لحياته . ومن هنا تقع مسئولية تنشئته على الوالدين (كل مولود يولد على الفطرة ، وإنما أبواه يهودانه وينصرانه ويمجسانه) خ ج ١ (الجنائز) ص ٩٢ بالمعنى .

٣٧ - وتلعب المرأة دورا خطيرا في حياة الرجل ، وإذا كانوا يقولون إن وراء كل عظيم امرأة - فعليهم أن يتدبروا ذلك الأثر كذلك (ما تركت بعدى فتنة أضرت على الرجال من النساء)^(١) .

٣٨ - وأول شيء يجب على الزوجين نحو الأولاد بعد قيامهما بالحاجات الأولية للحياة - أن يقوموا بغرس المبادئ الصالحة في نفوس الأولاد - ومن أهمها تعودهم على الصلاة من الصغر لتنمي فيهم الشعور بالمسئولية والنظافة والنظام والمحافظة على الوعود وغير ذلك من الفضائل (مروا أولادكم بالصلاة لسبع ، واضربوهم عليها لعشر ، وفرقوا بينهم في المضاجع) .

(١) خ ج ٢ (النكاح) ص ١١٩ .